

التخبط السعودي إلى أين

المصدر: الاندبندت

الكاتب: جوزيف آلن

اليوم وبعد عام ونصف فشلت (عاصفة الحزم) من تحقيق أي نصر على الميدان أو حتى أضعاف وتفكيك التحالف (الصالحى - الحوثى) وتعتبر هذه نكسة سياسية وعسكرية تواجهها السعودية، ولكن التعنت والاستمرار فيها يعني تهديد حقيقي لوجود وتماسك الدولة السعودية ومعها ما بقي من أمن وبصيص أمل في المنطقة.

إن الإعلام السعودي لا زال يعزف على وتر إن صالح والحوثيين متحالفين وإنهما انقلابيان. إن العالم قد ملّ من هذا الكلام والتباكي والعالم كله يعلم هذان الطرفان متحالفان بقوة في مواجهة عدوان وجبروت السعودية.

نؤكد وأكثر من أي وقت مضى بأن وضع المملكة صعب جداً وإن ما تقوم به في اليمن أنسب توصيف له هو التخبط والمكابرة في الاعتراف بأنها غارقة تماماً في رمال هذا البلد ولا تستطيع أقدامها التحرك يميناً أو شمالاً، ومستمرة في تغذية الجحيم لنفسها ولليمن.. ومتمسكة بفتاوى (مشايخ وأعلام الأمة) التي توجب عليها فتح اليمن وسوريا وإعادتهما لأمتهم من خلال إدارتها لحروب جديدة في المنطقة.

إن اليمن عصية جداً رغم فقرها ولن تستطيع الحروب وأطواق الحصار المفروضة عليه منع الذات اليمنية الحرة من التعبير والدفاع عن نفسها وإعادة تشكيلها وفق شروط وقناعات ومتغيرات ومعادلات جديدة، فعلا القيادة السعودية وقبل قوات الألوان أن تلملم ما بعثروه ويتجهون لحل الأزمة اليمنية والسورية وينسحبون بما تبقى لهم من ماء وجه.

